الأمم المتحدة

S/2020/813



Distr.: General
20 August 2020
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير الثامن والستون المقدم عملا بأحكام الفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020) التي طلب المجلس إلى الأمين العام فيها أن يقدم تقريرا كل 60 يوما على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات التي أتيحت لوكالات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي قامت بإيصالها، فتتعلق بشهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020.



240820 240820 20-10713 (A)



ثانيا - التطورات الرئيسية

النقاط الرئيسية:

1 - لم تزل ملامح الهشاشة الشديدة بادية على الاقتصاد السوري وكان من بينها تقلب سعر الصرف وارتفاع نسبة التضخم، مما أدى إلى تفاقم مظاهر الضعف التي يعاني منها السكان في جميع أنحاء البلد. فبعد أن هبطت الليرة السورية إلى أدنى سعر مسجل لها في السوق غير الرسمية في شهر حزيران/يونيه، استعادت بعضا من قيمتها، غير أن ذلك لم يفض إلى أي تخفيضات في أسعار السلع الأساسية. وفي شهر تموز/يوليه، ارتفع متوسط سعر السلة الغذائية المرجعية القياسية بنسبة 261 في المائة مقارنة بالسنة الماضية، وفقا لمعلومات رصد الأسواق التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي. ويقدر عدد سكان الجمهورية العربية السورية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بنحو 9,3 ملايين شخص، وهو أعلى رقم مسجل على الإطلاق، إضافة إلى 2,2 مليون شخص آخرين ممن يواجهون خطر فقدان الأمن الغذائي.

2 - وسُجلت زيادة في عدد الانتهاكات بالقرب من خطوط التماس الجنوبية في "منطقة تخفيف التوتر" بإدلب، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار، مما تسبب في سقوط قتلى وجرحى من المدنيين. وشملت انتهاكات وقف إطلاق النار التي أُبلغ عنها وقوع اشتباكات برية وتبادل القصف المدفعي وعمليات القصف الجوي واستخدام الطائرات المسيرة من دون طيار.

3 - وأُبلغ عن عدد متزايد من الهجمات عبر خطوط النزاع على طول خطوط التماس الجنوبية في منطقة عملية نبع السلام الواقعة بين تل أبيض ورأس العين، قبل أن يتم التوصل، حسبما أفيد، إلى تفاهم لتخفيف التوتر والانسحاب إلى خطوط الفصل السابقة. وفي نفس المنطقة، استُهدفت الجماعات المسلحة غير التابعة للدول بأجهزة متفجرة أدت أيضا إلى قتل وجرح عدد من المدنيين.

4 - وتعطلت إمدادات المياه مرة أخرى في محطة علوك وبلغ عدد المدنيين المتضررين من انقطاع المياه 000 460 شخص في محافظة الحسكة، منهم أناس يقطنون في مخيم الهول الذي يؤوي قرابة 000 65 شخص تبلغ نسبة الأطفال فيهم الثلثين. ويبلغ عدد الأطفال القاطنين بمخيم الهول 000 35 طفل ولا يتجاوز عمر أكثر من نصفهم الخامسة.

5 - وشهد جنوب غرب الجمهورية العربية السورية استمرار مظاهر التوتر والاضطرابات الشعبية، حيث ظلت الاحتجاجات بنفس الحدة التي كانت عليها في فترة التقرير السابق، وشمل ذلك الاحتجاجات ضد الاحتجاز التعسفي. وأبلغ عن وقوع اغتيالات ومحاولات اختطاف.

6 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية ومنها المساعدات الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي واستفاد منها 4,9 ملايين شخص في حزيران/يونيه و 4,4 ملايين شخص في تموز/يوليه بجميع المحافظات الأربع عشرة. وشمل الدعم أيضاً استمرار جهود التأهب لمواجهة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتصدي له وإعطاء الأولوية لتدابير احتواء الفيروس، والاستعداد السريري واستمرار تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

7 – وعقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2533 (2020)، قُلّصت منافذ عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود إلى نقطة عبور واحدة مأذونة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وبدأت كيانات الأمم المتحدة في معالجة التحديات اللوجستية والعملياتية الناجمة عن تقليص نقط العبور إلى نقطة واحدة، وأُرسلت في تموز/يوليه أولى شحنات المساعدة إلى شمال حلب عبر باب الهوى. وأصبح من المتعين أن تعبر شحنات المساعدة خطوط الفصل وتقطع مسافات أطول لتصل إلى السكان الذين كانت تصلهم سابقا عبر باب السلام. أما الطرق المتاحة فهي قليلة ومتهالكة وكثيرا ما تكون مزدحمة ولا تكون مفتوحة دائمًا. وكان معبر باب الهوى، وهو المعبر الوحيد المأذون المتبقي، يشتغل بطاقة عالية قبل انتهاء سريان أحكام قرار مجلس الأمن 2504 (2020)، ويتعين الآن أن يتحمل طلبات متزايدة.

8 – وعقد مؤتمر بروكسل الرابع بشأن دعم مستقبل سوريا والمنطقة، الذي يرأسه كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، في 30 حزيران/يونيه. وبلغ إجمالي التعهدات بدعم العمل الإنساني والإنمائي وتعزيز القدرة على الصمود في الجمهورية العربية السورية والمنطقة 7,7 بلايين دولار، منها 5,5 بلايين دولار جرى التعهد بها لعام 2020. وأكد المشاركون من جديد أن حل النزاع السوري بطريقة مستدامة لا يمكن أن يستند إلا إلى البيان الختامي الصادر عن مجموعة العمل من أجل سوريا (بيان جنيف) (2012) والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254 (2015).

مستجدات الوضع الإنساني

3 – استمر عدد حالات الإصابة المؤكدة بمرض فيروس كورونا (بكوفيد-19) في الجمهورية العربية في الارتفاع في شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، بالرغم من أنه ظل منخفضاً نسبياً مقارنةً بالبلدان الأخرى في المنطقة التي تفشى فيها الفيروس. وازدادت قدرات الفحص ولكنها ظلت محدودة جدا، حيث بلغ متوسط الفحوص اليومية المجراة في جميع أنحاء البلد 345 فحصا. وفي 31 تموز/يوليه، أبلغت وزارة الصحة السورية عن وقوع 738 إصابة، من ضمنها 41 حالة وفاة. وكُشف عن وقوع أول حالة إصابة بكوفيد-19 في الشمال الغربي في 9 تموز/يوليه بباب الهوى، وكُشف عن 31 حالة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، ولم ترد أنباء عن وقوع وفيات. وأُبلغ عن وقوع سبع حالات أخرى في الشمال الشرقي. وسُجلت نسبة 8 في المائة من جميع الحالات المؤكدة في أوساط الأخصائيين الصحيين. وقد تطلب أكثر من ثلث الحالات النشطة المعروفة دخول أصحابها إلى المستشفى، وهو ما يزيد من حجم الضغط على النظام الصحي الهش. ولم تزل المناطق المكتظة بالسكان هي المناطق الرئيسية المثيرة للقلق، ولا سيما منها دمشق وريف دمشق وحلب وحمص والمخيمات والمستوطنات العشوائية في شمال غرب وشمال شرق الجمهورية العربية السورية، وكذلك الملاجئ الجماعية المتناثرة في جميع أنحاء البلد. وازدادت صعوبة جمع العينات في المناطق التي تواصلت فيها الأعمال العدائية.

4 – ولم تزل ملامح الهشاشة الشديدة بادية على الاقتصاد السوري وكان من بينها تقلب سعر الصرف وارتفاع نسبة التضخم، مما أدى إلى تفاقم مظاهر الضعف التي يعاني منها السكان في جميع أنحاء البلد. فبعد أن هبطت الليرة السورية إلى أدنى سعر مسجل لها في السوق غير الرسمية في شهر حزيران/يونيه، حيث أصبح الدولار الواحد من دولارات الولايات المتحدة يصرف مقابل 200 3 ليرة سورية، استعادت الليرة بعضا من قيمتها، وغدا سعر صرف الدولار الواحد يبلغ ما يقرب من 200 2 ليرة سورية في 31 تموز/يوليه. وسجلت أداة رصد الأسواق التابعة لبرنامج الأغذية العالمي زيادة بنسبة 48 في المائة في متوسط سعر السلة

الغذائية المرجعية القياســـية في الفترة من أيار/مايو إلى حزيران/يونيه. واســـتقرت أســـعار المواد الغذائية في شــهر تموز/يوليه، لكنها ظلت مرتفعة. وسُـجلت زيادة أخرى في الأسـعار بنسـبة 6 في المائة في الفترة ما بين حزيران/يونيه وتموز/يوليه، ولكن مع انخفاض بنسـبة 3 في المائة في الفترة ما بين الأسـبوعين الأول والثالث من تموز/يوليه. وبلغت الزيادة في ســـعر الســـلة الغذائية المرجعية القياســـية في تموز/يوليه 261 في المائة مقارنة بسـعر السـنة الماضـية. ولم تزل مؤشـرات الأمن الغذائي والتغذية تعكس أثر تضـخم أسعار الغذاء على السكان، إذ يقدِّر برنامج الأغذية العالمي أن عدد سكان الجمهورية العربية السورية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي يبلغ زهاء 9,3 ملايين شـــخص – وهو أعلى رقم سُـــجّل على الإطلاق – إضـــافة إلى 2,2 مليون شـــخص آخرين ممن يواجهون خطر فقدان الأمن الغذائي. وتشـــير بيانات برنامج الأغذية العالمي كذلك إلى أن 86 في المائة من الأسـر المعيشـية تنتهج أسـاليب للاقتصــاد في اسـتهلاك الأغذية، حيث قد تلجأ إلى شراء أغذية بجودة أدنى أو كمية أقل أو قد لا تتناول وجباب بعينها. وفي الشمال الغربي، تشــير بيانات الرصــد إلى أن نســبة ســوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون ســن الخامســة تبلغ 29 في المائة، مقارنة بنسبة 19 في المائة المسجلة في أواسط عام 2019.

5 - وفي شمال غرب البلاد، تواصل التقيد بوقف إطلاق النار إلى حد كبير في ”منطقة تخفيف التوتر“ بإدلب، بالرغم من أن تقارير أشـــارت إلى ازدياد عدد الانتهاكات بالقرب من خطوط التماس الجنوبية. ومن بين تلك الانتهاكات الاشتباكات البرية وتبادل القصف المدفعي وعمليات القصف الجوي، واستخدام الطائرات المسيرة من دون طيار. وتحققت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من 14 حادثا، قتل فيها 10 مدنيين، من ضـــمنهم 3 أطفال، وجرح 30 مدنيا آخرين كان من بينهم 10 أطفال بســـبب عمليات القصـــف البري والجوي التي جرت في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 31 تموز/يوليه. وسُـــجلت عودة نحو 000 220 نازح في المنطقة الشمالية الغربية في أثناء الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه 2020.

6 - وفي شـمال حلب، أشـارت التقارير إلى نقص إمدادات مياه الشـرب والسـقي في مدينة الباب، حيث تمر الشبكة الرئيسية لأنابيب المياه عبر خطوط الفصل وتحتاج إلى إصـلاح، وأدى ذلك إلى حرمان السكان المحليين من المياه ومن القدرة على الالتزام بمعايير الصـحة والنظافة الضـرورية لتجنب تفشـي حالات العدوى بالأمراض، بما فيها مرض كوفيد-19.

7 - وعقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2533 (2020)، قُلّصـت منافذ عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود إلى نقطة عبور واحدة مأذونة، هي باب الهوى، لإيصـال المسـاعدات الإنسـانية إلى شمال غرب البلد. ويتيح كل من معبري باب الهوى وباب الســـلام الحدوديين قناة مباشـــرة للوصـــول إلى أكبر التجمعات الســـكانية الموجودة بمخيمات النازحين والمستوطنات القائمة في منطقتي الفصل بإدلب وشمال حلب، حيث الاحتياجات مرتفعة بشـكل خاص. وتشـير التقديرات إلى أن 1,3 مليون شـخص يعيشـون في المنطقة التي يتم الوصـول إليها أسـاسـا من باب السـلام، ويبلغ عدد النازحين من بينهم 62 في المائة. ويخضـع التنقل بين المنطقتين للمراقبة، ولا يكون من الســـهل دائما الانتقال من باب الهوى إلى المنطقة التي كان التوجه إليها يتم من باب السـلام، وذلك بسـبب سـيطرة فصـائل مختلفة على أجزاء من الطريق، فضـلا عن تهالك الطريق وازدحامه. وكان باب الســـلام ممرا لما قدره 30 في المائة من اللقاحات الموجهة إلى الشـمال الغربي لفائدة 000 340 طفل دون سـن الخامسـة. وأصـبح يتعين الآن إعادة توجيه هذه الإمدادات هي والمسـاعدات الأخرى المنقذة للحياة لتمر عبر باب الهوى من أجل الوصول إلى الجهات الشريكة المعنية بالتحصين في شمال ريف حلب.

8 - وبدأت وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة العاملة في مجال المساعدة الإنسانية في معالجة التحديات اللوجستية والعملياتية الناجمة عن تقليص نقاط العبور الحدودية المأذونة إلى نقطة عبور واحدة. ومن الخطط المزمع تنفيذها في هذا الصدد قيام مجموعة اللوجستيات التي يقودها برنامج الأغذية العالمي بتوسيع مركز باب الهوى. وأرسلت المنظمة الدولية للهجرة أول شحنة من المساعدات إلى شمال ريف حلب عبر معبر باب الهوى الحدودي في 28 تموز/يوليه. وكان يتعين على القافلة أن تسلك طريقا بديلا وواجهت تأخيرات نجمت عن عدم حصولها على موافقات الأطراف علاوة على تردي حالة الطرق. وأفادت المنظمات غير الحكومية العاملة عبر الحدود أيضاً أن أثر إلغاء إذن المرور عبر باب السلام بدا واضحاً بالفعل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من حيث تطاول وقت إيصال المساعدة إلى أجزاء من الشمالي الغربي وتعقيد هذه العملية ومخاطرها والتكلفة المترتبة عليها.

9 - وفي الشمال الشرقي، أشارت التقارير إلى ارتفاع عدد هجمات الجماعات المسلحة غير التابعة للدول والقوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية عبر خطوط النزاع عند خطوط التماس الجنوبية من منطقة "عملية نبع السلام" الواقعة بين تل الأبيض ورأس العيس. وأدت الهجمات التي وقعت داخل منطقة "عملية نبع السلام" واستعملت فيها الأجهزة المتفجرة إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. وأشارت تقارير إلى أن طائرات مسيرة من دون طيار استهدفت خارج منطقة عملية نبع السلام عناصر تابعة لقوات سوريا الديمقراطية وقوات موالية للحكومة. وواجه كل من قوات سوريا الديمقراطية والقوات الموالية للحكومة زيادة في عدد الهجمات التي تستهدفها بها خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأفادت مرافق الاحتجاز التي يقبع فيها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية بتزايد الاضطرابات داخلها، حيث تكررت الانتفاضات ومحاولات الفرار.

10 - وتعطلت إمدادات المياه من محطة علوك عدة مرات، وبلغ عدد المدنيين المتضررين 000 460 شخص في محافظة الحسكة. ولم تزل الأمم المتحدة تدعو إلى إبرام اتفاق مستدام بشأن توفير المياه من محطة علوك طبقا لأحكام القانون الدولي الإنساني نادت بتسهيل الحصول على الخدمات الأساسية والوقاية من انتشار كوفيد-19 وفقا للواقع العملياتي والقدرات التشغيلية لجميع الأطراف.

11 - وكان مخيم الهول الذي لا يزال يؤوي حوالي 000 65 شخص، ثلثاهم أطفال، من بين المناطق التي تضررت من نقص المياه. ولا يتعدى عمر أكثر من نصف الأطفال القاطنين بذلك المخيم، وعددهم 000 35 طفل، الخامسة. واستمرت الشواغل المتعلقة بالحماية لأسباب من جملتها انعدام أي معلومات عن العملية التي كانت مقررة لإعادة توطين 400 أسرة في مخيم الروج، وما ورد في الأنباء عن نقل شباب غير مصحوبين تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 عاما إلى سجن علايا. وفي الفترة من 10 إلى 12 حزيران/يونيه، أجريت عملية التسجيل البيومتري للمقيمين في الجزء المسمى بـ "الملحق" من المخيم، الذي يضم عائلات غير سورية وغير عراقية. وقد تم التسجيل في المخيم دون حضور الجهات الفاعلة الإنسانية أو الجهات المعنية بالحماية.

12 - وشـهد جنوب غرب الجمهورية العربية السـورية اسـتمرار مظاهر التوتر والاضـطرابات الشـعبية. وظلت الاحتجاجات بنفس الحدة المرتفعة التي شـــهدتها في فترة التقرير الســـابق، بما في ذلك الاحتجاجات على الاحتجاز التعسـفي. وأبلغ عن وقوع اغتيالات ومحاولات اختطاف. وحافظ الجيش السـوري على وجود معزز في المقاطعات الواقعة في الجنوب الغربي.

13 - وفي الركبان، لم يزل نحو 000 12 شـخص يعيشـون في ظروف قاسـية بسـبب القيود الشـديدة التي أعاقت وصـول المنظمات الإنسـانية إليهم. وظل الأشـخاص المحتاجون إلى رعاية طبية غير قادرين على التوجه إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود منذ إغلاقها كليا في إطار التدابير التي اتخذت في شـــهر آذار/مارس 2020 للوقاية من انتشـــار كوفيد-19. ويقدر صـــندوق الأمم المتحدة للسـكان أن 000 3 امرأة وفتاة في سـن الإنجاب، ممن يتطلبن الحماية والحصـول على خدمات الصـحة الإنجـابيـة، يقمن في الركبـان، وأن 300 منهن يكنّ حوامـل في أي وقـت من الأوقـات. وفي الفترة من 25 آذار/مارس إلى 30 تموز/يوليه، غادر 472 شـخصـا الركبان صـوب المناطق الخاضـعة لسـيطرة الحكومـة، من بينهم من كـانوا بحـاجـة إلى عنـايـة طبيـة طـارئـة. ولم ترد أنبـاء عن فرض أي قيود على من يريدون المغادرة. ونُقل 411 شـــخصـــا إلى ملاجئ مؤقتة في حمص ثم انتقلوا بعد ذلك إلى المناطق التي يرغبون في التوجه إليها. أما من بقي وعددهم 61 شـخصـا فقد مكثوا في منطقة الاسـتقبال بالواحة إما لتنفيذ تدابير الحجر الصحي وإما لتلقي العلاج الطبي.

14 - وعقد مؤتمر بروكسـل الرابع بشـأن دعم مسـتقبل سـوريا والمنطقة، الذي يرأسـه كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحـدة، في 30 حزيران/يونيـه. وبلغ مجموع التعهـدات التي أعلن عنهـا في المؤتمر 7,7 بلايين دولار، منها 5,5 بلايين دولار مقررة لعام 2020. وقُدمت التعهدات لغرض دعم العمل الإنسـاني والإنمائي وتعزيز القدرة على الصـــمود في الجمهورية العربية الســـورية والمنطقة. وأما الجهات التي تعهدت بدفع أكبر المبالغ فهي المفوضـــية الأوروبية وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكندا واليابان والنرويج وهولندا وفرنسا والدانمرك.

مستجدات التطورات بوجه عام

15 - مضـى المبعوث الخاص إلى سـوريا قدما في خطته لعقد الدورة الثالثة للجنة الدسـتورية التي يقودها ويمسـك بزمامها السـوريون وتيسـير أعمالها حيث أكد، باتفاق مع رئيسـي اللجنة المشـاركيْن المرشـحين من جانب حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضـة السورية كل منهما على حدة، أن الدورة ستنطلق بجنيف في 24 آب/أغسطس 2020، شريطة ألا تتغير شروط السفر المفروضـة في سياق مكافحة كوفيد-19. وفي قمة ثلاثية افتراضية عقدت في 1 تموز/يوليه 2020، رحب رئيس جمهورية إيران الإسلامية، حسن روحاني، ورئيس الاتحاد الروســي، وفلاديمير بوتين، ورئيس جمهورية تركيا، طيب رجب أردوغان، بالاتفاق على عقد الاجتماع الثالث للجنة الدسـتورية، وأعربوا عن اسـتعدادهم لدعم أعمال اللجنة. وأكدوا من جديد أيضـا التزامهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 (2015).

16 - وأكد المشاركون في مؤتمر بروكسل الرابع من جديد أن الحل المستدام للنزاع في الجمهورية العربية السورية لا يمكن أن يستند إلا إلى بيان جنيف (2012) والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254 (2015)، اللذين يدعوان إلى عملية سـياسـية شـاملة يقودها ويمسـك بزمامها السـوريون، تيسـرها الأمم المتحدة بغية التوصـل إلى تسـوية سـياسـية تلبي التطلعات المشـروعة للشـعب السـوري. وأعرب المؤتمر عن دعمه القوي لاسـتئناف اجتماعات اللجنة الدسـتورية ووقف إطلاق النار على الصـعيد الوطني في سـوريا، بناء على نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصـعيد العالمي. وأكد المؤتمر من جديد ضـرورة المسـاءلة، وضـرورة الإفراج عن المحتجزين والمختطفين، وتوضـيح مصـير المفقودين. وكررت البلدان المانحة والاتحاد الأوروبي التأكيد على أن إعادة الإعمار والدعم الدولي اللازم لإنجازها لن يتأتيا إلا عندما ينطلق بشكل مؤكد تنفيذ حل سياسي موثوق، يتفق مع القرار 2254 (2015) وبيان جنيف.

الحماية

17 - لم يزل المدنيون يعانون على أيدي أطراف النزاع المختلفة في الجمهورية العربية السـورية. فعلى الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار داخل "منطقة تخفيف التوتر" في الشـمال الغربي، قُتل وجرح عدد من المدنيين من جراء عمليات القصف والغارات الجوية المتقطعة التي شنتها القوات الموالية للحكومة في جنوب إدلب وغرب حماة. وقُتل مدنيون وجرح آخرون أيضـا نتيجة لاسـتخدام القوة النارية اسـتخداما عشـوائيا على ما يبدو بين مختلف الجماعات المسلحة وداخل تلك الجماعات في مناطق الشمال والشرق والشمال الغربي من البلد. وقُتل معظم المدنيين في مناطق الشـمال والشـمال الشـرقي والشـمال الغربي في هجمات شُـنَّت بواسطة أنواع شتى من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، من ضمنها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات، وأيضـا بواسـطة المتفجرات من مخلفات الحرب، بما فيها الذخائر غير المنفجرة. وقُتل مدنيون وجرح منهم آخرون أيضـا عقب إقامة أعيان عسـكرية، من قبيل مسـتودعات الأسـلحة، في مناطق مأهولة بالسكان، شملت أماكن قريبة من مخيمات النازحين. ونُسبت هذه الحوادث إلى هيئة تحرير الشام التي صنفها مجلس الأمن جماعة إرهابية، وإلى قوات سوريا الديمقراطية.

18 - وفي الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 31 تموز/يوليه 2020، تحققت مفوضـية حقوق الإنسـان من وقوع 63 حادثة على الأقل قُتل فيها ما لا يقل عن 109 مدنيين، من بينهم 11 امرأة و 40 طفلا، وجرح ما لا يقل عن 260 مدنيا، من بينهم 33 امرأة و 86 طفلاً، نتيجة للأعمال العدائية الدائرة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، ومنها عمليات القصف البري، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والمتفجرات من مخلفات الحرب، والاشـتباكات المسـلحة، والاغتيالات على أيدي مختلف أطراف النزاع أو أطراف مجهولة. وعُزي معظم الوفيات، التي لا يقل عددها عن 42 حالة وفاة في صـفوف المدنيين (39 في المائة)، إلى ما بدا أنه هجمات عشوائية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ارتكبتها جهاتٌ مجهولة في أسواق مزدحمة ومناطق سكنية. وحصلت الهجمات التي أوقعت أكبر عدد من القتلى في 19 تموز/يوليه على طريق رئيسي يؤدي إلى معبر باب السـلامة الحدودي في قرية سـاجو في شـمال ريف حلب. فقد قُتِل في هذا الهجوم 8 أشـخاص على الأقل وجرح ما لا يقل عن 76 شـخصـا آخرين. وفي ضـوء الأنماط التي لوحظت وارتفاع عدد الحوادث وعدد من قتلوا وجرحوا من المدنيين في الأسـواق والمناطق السـكنية، يبدو أن أطراف النزاع لم تحترم مبادئ القانون الدولي الإنسـاني الرئيسـية المتمثلة في التمييز بين المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسـكرية؛ والامتناع عن شـن هجمات عشـوائية؛ ومبدأ التناسـب في الهجوم؛ والحرص باستمرار على تجنب استهداف المدنيين والأعيان المدنية في أثناء العمليات العسكرية.

19 - وواصل كل من القوات الموالية للحكومة والجماعات المسلحة احتجاز الأشخاص تعسفا في المناطق الخاضعة لسيطرته الفعلية. وفي معظم الحالات التي سجلتها مفوضية حقوق الإنسان، لم تقدَّم للمحتجزين معلومات عن أسباب احتجازهم وحُرموا حقوقا أخرى تتعلق بمراعاة الأصول القانونية، بينما حُجبت عن أسرهم المعلومات المتعلقة بأماكن وجودهم أو مصيرهم، مما يثير مخاوف من أن عمليات الاحتجاز تلك قد تشكل اختفاء قسريا. وتواصل المفوضية في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية العربية السورية توثيق حالات مَن مات من المحتجزين وهم قيد الاحتجاز. وفي كثير من تلك الحالات، يبدو أن أفراداً تعرضوا للاختفاء القسري ولم يعرف أنهم كانوا محتجزين على يد الحكومة إلا بعد الاعتراف بوفاتهم. ونادراً ما تعاد جثامين المتوفين إلى أسرهم التي تُحرَم أيضاً من فرصة الاستفسار عن أسباب الوفاة المذكورة في الإخطار أو معرفة مكان وجود جثامينهم. وسجلت المفوضية أيضا حالات توفي فيها عدد من المحتجزين والمختطفين وهم معتقلون لدى الجماعات المسلحة غير التابعة للدول وهيئة تحرير الشام وقوات سوريا الديمقراطية.

20 - وفي درعا، واصلت المفوضية تسجيل الاغتيالات الموجهة ضد المدنيين ومن تصالحوا من المقاتلين السابقين في جماعات المعارضة المسلحة. ونفذ معظم هذه الهجمات أشخاصٌ مجهولون. واستمر أطراف النزاع في الأجزاء الشمالية والشرقية والشمالية الغربية من الجمهورية العربية السورية في الاستهداف الممنهج للمدنيين تلك المناطق بعمليات من ضمنها القتل والتعذيب والاختطاف وسوء المعاملة وسلب الحرية تعسفا، منهم مَن ظُنَّ أنهم منتسبون للأطراف المعارضة أو مَن زُعم أنهم ينتقدون الأطراف المسيطرة على الإقليم. ولم تزل أطراف النزاع تفرض على المدنيين المقيمين في المناطق الخاضعة لسيطرتها أحكاما وقواعد سلوكية تتعارض مع حقوق الإنسان تعارضا جوهريا، بما فيها الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي والحق في حرية التنقل وحرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات. وما فتئ أفراد هيئة تحرير الشام يُنزلون عقوبات قاسية تشمل عقوبة الإعدام بكل من يرون أنه ينتقد تلك القواعد وكل من يُتهم بالانتماء إلى طرف مناوئ لهم في النزاع وذلك بواسطة محاكم نصَّبت نفسها بنفسها.

21 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام أطراف النزاع بمصادرة منازل المدنيين وأراضيهم وممتلكاتهم، ومنهم الذين فروا من القتال. وما فتئت الأعمال العدائية تعوق حصول المدنيين على الرعاية الصحية والتعليم، وزاد من حدة الوضع ما اتخذ من تدابير للتخفيف من آثار كوفيد-19. وأعاقت الحالة الأمنية في الشمال الشرقي والشمال الغربي، وكذلك تدابير التخفيف من آثار كوفيد -19، قدرة النساء والمراهقات على الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة وعلى الخدمات المتصلة بالعنف الجنساني. وفي الأجزاء الشمالية الغربية والشمالية والشرقية من ريف حلب، واصلت الجماعات المسلحة استهداف بعض الخدمات الإنسانية وخدمات الرعاية الصحية والأفراد العاملين في مجالها، إضافة إلى الإعلاميين

22 - ولم تسجل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أي أضرار بالمرافق التعليمية من أي عمليات عدائية وقعت في أثناء فترة التقرير.

23 - وأفادت تقارير نظام رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية الذي تتعهده منظمة الصحة العالمية بوقوع ثلاثة حوادث تعرض لها العاملون في مجال الرعاية الصحية، قيل إنها أسفرت عن مقتل شخصين وجرح خمسة آخرين. وما زال يتعين التحقق من حوادث أخرى في إطار نظام الرصد المذكور. وسُجل ما مجموعه 19 هجوماً على أفراد الرعاية الصحية منذ بداية العام، أسفرت عن وقوع 41 جريحا و 12 قتيلا.

الاستجابة الإنسانية

24 - استمرت أنشطة المساعدة الإنسانية التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. فقد سلم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لفائدة 4,9 ملايين شخص في حزيران/يونيه و 4,4 ملايين شخص في تموز/يوليه، في جميع المحافظات الأربع عشرة. وشملت المساعدة المقدمة لأغراض الحماية المراكزَ المجتمعية والوحدات المتنقلة التي تمولها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبلغ عددها 91 مركزا مجتمعيا و 34 مركزا فرعيا و 105 وحدات متنقلة استفادت من دعم 2 56566 متطوعاً في مجال التوعية، وقدمت خدمات ذات صلة بمسائل الحماية في إحدى عشرة محافظة حتى نهاية شهر تموز/يوليه. ونُفِّذ نحو 000 677 تدخل في مجال الحماية في شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه في المحافظات الأربع عشرة كافة (انظر الجدول 1). واستفاد 400 375 شخص شهريا من الخدمات المنقذة للحياة والمحافظة على الحياة التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الصحة الإنجابية والعنف الجنساني. وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، مع مراعاة ما فرض من قيود ووضع من إجراءات تماشيا مع تدابير الوقاية من انتشار كوفيد-19. ونظمت الدائرة على امتداد شهر تموز/يوليه، بالاشتراك مع اليونيسف، حملة إعلامية عبر منصات متعددة للتوعية بأخطار الذخائر المتفجرة على مواقع التواصل الاجتماعي وأربعة مواقع شبكية لصحف رئيسية وقناتين تلفزيونيتين، و 17 قناة إذاعية، و 45 لوحة إعلانية. وبدأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حملة وطنية لتحصين الماشية ضد طاعون الحيوانات المجترة الصغيرة، استفاد منها أكثر من 000 62 أسرة تملك المواشي في جميع المحافظات بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

25 - وواصلت الأمم المتحدة دعم جهود التأهب لجائحة كوفيد-19 والتصدي لها في جميع أنحاء البلد، وأعطت في ذلك الأولوية لتدابير احتواء الفيروس عن طريق تعزيز القدرة على الرصد ووسائل التشخيص، وشراء اللوازم والمعدات الطبية الحيوية؛ ودعم الاستعداد السريري؛ وحماية تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية. وبلغ عدد أفرقة الاستجابة السريعة العاملة من داخل الجمهورية العربية السورية 112 فريقاً، حيث قام أفرادها بجمع عينات لإحالتها إلى المختبر المركزي للصحة العامة في دمشق. وقامت هذه الأفرقة أيضا بجمع العينات في الشمال الشرقي، فعملت خمسة منها في الحسكة، وخمسة في الرقة، وأربعة في دير الزور، فيما جرت تغطية منبج/عين العرب من حلب. وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم لتدريبٍ كُرّس لما عدده 432 من أفراد أفرقة الاستجابة السريعة في ثلاث عشرة محافظة. وقدمت الوكالات معدات الحماية الشخصية لموظفي الجهات الشريكة وللمرافق الصحية. ونظمت حملات للاتصال الجماهيري لإذكاء الوعي بأهمية تدابير الوقاية، إضافة إلى إنشاء خطوط للاتصال المباشر لمؤازرة الأشخاص ممن هم محط اهتمام في المسائل المتصلة بالحماية، كالوقاية من العنف الجنساني، وتمكين الأطفال من الحصول على الرعاية الصحية والمؤازرة الذهنية والنفسية الاجتماعية. وأضيفت مادة الصابون والمنشورات التثقيفية إلى المساعدات الغذائية العامة التي وزعها برنامج الأغذية العالمي على مدى فترة التقرير. وبدأ برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تنفيذ برنامج للتغذية المؤسسية مدته ستة أشهر لدعم السوريين الضعفاء في مراكز الحجر الصحي في سياق مكافحة كوفيد-19، وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج أكثر من 300 4 شخص بحلول نهاية تموز/يوليه.

26 - وجرى تكييف طرائق الاستجابة حسب ما تقتضيه الظروف حفظا لسلامة المستفيدين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية ومن أجل كفالة استمرارية الاستجابة الأوسع نطاقا. وما فتئت تدابير التخفيف

تســـهم، قدر الإمكان، في الحد من خطر انتقال العدوى في ســـياق العمليات المضـــطلع بها عبر الحدود. وشملت هذه التدابير تحسين النظافة الصحية والأمن العام في المستودعات وفي مراكز الشحن، واتخاذ تدابير لتيسير التباعد الاجتماعي، واستخدام معدات الوقاية الشخصـية. وجرى باسـتمرار اسـتعراض التدابير حرصـا على الامتثال التام.

الجدول 1

متوســط عدد الأشــخاص الذين تلقوا المســاعدة شــهريا من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى عبر جميع الطرائق في كافة أنحاء الجمهورية العربية السورية: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020

المنظمة	*متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	439 530
المنظمة الدولية للهجرة	57 800
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	9 000
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	489 400
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	3 715 000
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	449 500
صندوق الأمم المتحدة للسكان	375 400
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	191 100
برنامج الأغذية العالمي	4 650 000
منظمة الصحة العالمية	2 620 784

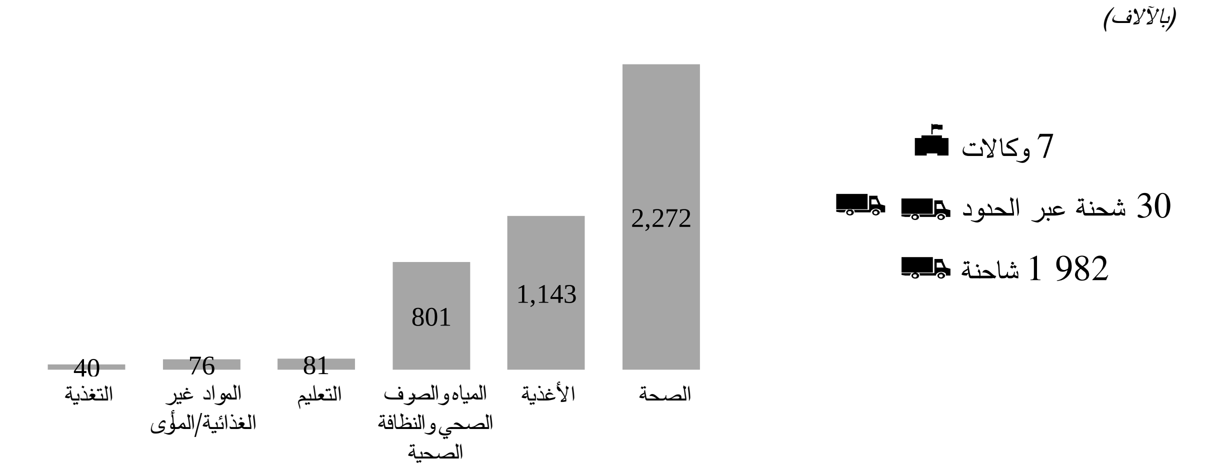
27 - وشملت المساعدة الإنسانية التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة من داخل الجمهورية العربية السورية المســـاعدة الغذائية التي وزعها برنامج الأغذية العالمي على 3,5 ملايين شـــخص في شـــهر حزيران/يونيه و 3 ملايين شـــخص في شـــهر تموز/يوليه، وهو ما يمثل 73 في المائة و 69 في المائة على التوالي من جميع المســاعدة الغذائية التي قدمها البرنامج داخل البلد في ذينك الشــهرين. واســتمر توســيع نطاق المعونة النقدية وتوزيع قســائم المســاعدات وفقا للاحتياجات، بما يشــمل الاحتياجات الناشــئة عن الأثر الاقتصــادي لجائحة كوفيد-19. وتلقى أكثر من 1 مليون شــخص في 13 محافظة معونة نقدية أو وزعت عليهم قســائم المساعدات، وكان من بينهم حوالي 000 400 لاجئ فلسطيني. وحصـل 84 في المائة من المسـتفيدين من المعونة النقدية وقسـائم المسـاعدات إما على كمية مضـافة إلى مخصـصـاتهم المقررة وإما على مسـاعدات معينة منحت لهم خصيصاً للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 في الجمهورية العربية السورية.

28 - وفي الشـمال الغربي، تواصـل تنفيذ العملية العابرة للحدود بمسـتويات قياسـية قبل 10 تموز/يوليه. وسُجل لاحقا انخفاض في عمليات الإرسال عبر الحدود في شهر تموز/يوليه، نظرا لأن المستودعات داخل الجمهورية العربية السـورية كانت قد عُبئت بالبضـائع، بينما كان يتم من جديد ملء مسـتودعات المسـاعدات والقنوات التي تمر منها في تركيا.

الشكل الأول

عدد المستفيدين، بحسب المجموعات، من المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود حسب القطاع والمنطقة: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020 (المتوسط الشهري)

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الأغذية*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/ المأوى*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	عفرين	–	8 300	–	–	–	–
حلب	اعزاز	20 000	262 691	814 498	26 499	–	165 300
إدلب	حارم	6 450	871 889	1 441 577	41 451	39 869	561 600
إدلب	إدلب	54 369	–	16 075	7 920	–	74 540

29 - وخلال فترة التقرير، وافى الاتحاد الروسي الأمم المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، يعرض فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. وواصلت دول أعضاء أخرى أيضا تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدات الإنسانية.

وصول منظمات المساعدة الإنسانية إلى السكان

30 - يتطلب تقديم المساعدة الإنسانية أن يكون بمقدور الأمم المتحدة وجميع شركاء العمل الإنساني الوصول في الوقت المناسب إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة مأمونة ومستمرة ودون عوائق. ويتوقف العمل الإنساني المبدئي على القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات تقييما مستقلا، وعلى رصد الآثار وتقييمها بشكل مستقل، بسبل منها التواصل المنتظم والمباشر مع السكان المتضررين. وتتسم ظروف إيصال المساعدات في البلد بالتعقيد بسبب اختلاف المناطق الجغرافية

وتباين أنواع الخدمات، مما يســـتدعي اتباع طرائق عمل مختلفة. ويوجد في البلد ما يزيد على 800 1 من موظفي الأمم المتحدة، يتمركز أكثر من 600 منهم في تسعة من مراكز العمل الإنساني خارج دمشق، في حلب ودرعا ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس. وينتشر 860 3 موظفا إضافيين من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في جميع أنحاء البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في توسيع نطاق الوصول إلى السكان المتضرِّرين والقرب منهم.

القيود المفروضة على إمكانية الوصول بسبب الجائحة

31 - اســـتمرت إجراءات تخفيف العامة من التدابير الوقائية التي اتخذت في أيار/مايو 2020 لدرء انتشار فيروس كوفيد-19، في حين اتخذت أيضا عدة قيود جديدة من قبيل تعليق بعض الأنشطة والتجمعات في الأماكن المغلقة. وظل معظم الحدود البرية مغلقا في وجه تنقل المدنيين الأفراد، رغم اتخاذ تدابير تيسيرية لتمكين استيراد الإمدادات والمساعدات الإنسانية، وكذلك بالنسبة لبعض المواطنين العائدين. وظلت إمكانية الوصـــول عبر نقاط العبور داخل الجمهورية العربية الســـورية مقيدة إلى حد كبير، مع بعض الاســـتثناءات بالنسبة للبضائع الإنسانية والتجارية، والعاملين في المجال الإنساني، والطلاب، والأشخاص الذين تتطلب حالتهم الصـــحية عناية طبية. ولم تزل الرحلات الدولية التجارية للركاب متوقفة، بينما اســـتمرت الرحلات الدولية المخصصة لأغراض الإعادة إلى الوطن. واستمر أيضا تشغيل الرحلات الداخلية لشحن البضائع ونقل الركاب، ومنها الرحلات التي تسيرها دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمســاعدة الإنســانية. وتباطأت العمليات بسبب ما جرى اتخاذه في مرافق ميناءي طرطوس واللاذقية من تدابير احترازية من بينها إجراءات التعقيم الإلزامية والاقتصـــار على حد أدنى من الموظفين. وأغلقت بلدتا رأس المعرة في محافظة ريف دمشق وجديدة الفضل في محافظة القنيطرة إغلاقا تاما بعد التأكد من وجود عدة من حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19. وتمكن برنامج الأغذية العالمي من مواصـــلة عملياته في كلتا البلدتين، حيث قدم مساعدات غذائية إلى 200 3 شخص في رأس المعرة و 500 7 شخص في جديدة الفضل.

إيصال المساعدات الإنسانية داخل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة

32 - في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، كانت دوما وشرق حرستا وكفر بطنا في الغوطة الشرقية من بين المجتمعات المحلية والجيوب التي ظل الوصول إليها صعبا بسبب ضرورة الحصول على الموافقات الإدارية والأمنية. وفي جنوب الجمهورية العربية السـورية، لم تزل مظاهر انعدام الأمن والقيود الإدارية تحول دون استمرار إمكانية الوصول إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها سابقا الجماعات المسلحة غير التابعة للدول، ولا سيما في أنحاء غرب درعا والقنيطرة. واستؤنفت عمليات برنامج الأغذية العالمي في محافظة درعا في أواسط شهر حزيران/يونيه بعد أن علِّق مؤقتا بعضُ عمليات إرسال المساعدات بسبب انعدام الأمن في أنحاء الريف الغربي.

33 - وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية الســـورية، تتولى الجهات الفاعلة الوطنية بما فيها المنظمات غير الحكومية والهلال الأحمر العربي السوري بصورة رئيسية شؤون التوزيع والتنفيذ المتعلقة بالمعونة. ولم يزل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة يتوجهون إلى المواقع الميدانية جنبا إلى جنب المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي الســـوري في إطار بعثات للتقييم والرصـــد وتقديم الدعم اللوجســـتي والإداري. وفي شـــهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، جرى 541 1 تنقلا برنامجيا عاديا في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، أي بزيادة قدرها 36 في المائة عن فترة تقرير شـــهري

نيســـان/أبريل وأيار/مايو، التي بلغ فيها عدد تلك التنقلات 134 1 (انظر الجدول 3)[1]. واضـــطلع بـ 40 في المائة من تلك البعثات في محافظات السويداء ودمشق ودرعا والقنيطرة وريف دمشق الواقعة جنوب البلد. واضــطلع بـــــ 26 في المائة منها في الشــمال الشــرقي بمحافظات الحسـكة والرقة ودير الزور؛ و 15 في المائة في محافظتي حلب وإدلب؛ و 16 في المائة في محافظتي حمص وحماة وســـط البلد؛ و 2 في المائة في محافظتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين (انظر الشكل الثاني).

الجدول 3

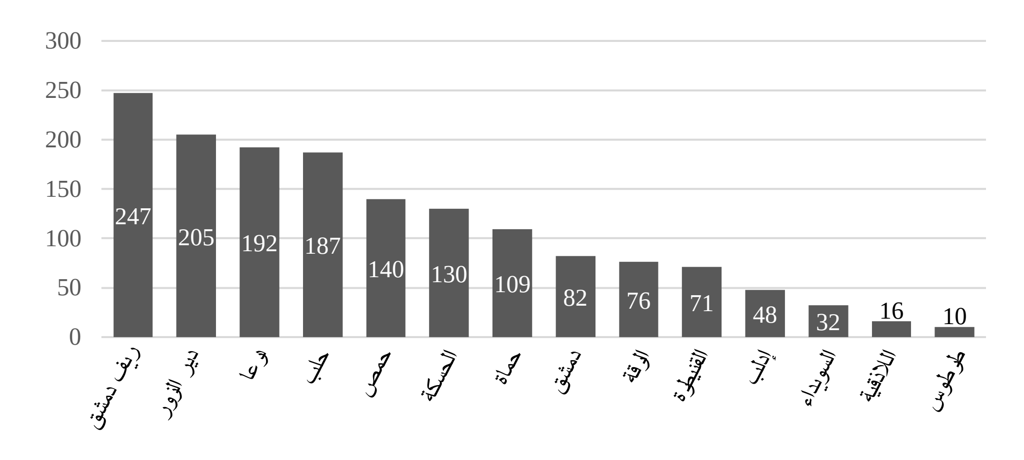
البعثات التي اضـــطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميســـرة من داخل الجمهورية العربية السورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، حسب النوع: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020

نوع البعثة	*موافقة عامة*	*موافقة خاصة بالبرامج*	*العدد الإجمالي*
بعثات التقييم	29	1	30
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	373	0	373
بعثات الرصد	1 099	8	1 107
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	30	1	31
المجموع	**1 531**	**10**	**1 541**

ملحوظة: *لا تستلزم البعثات التي تتم في إطار الموافقة البرنامجية أو الموافقة العامة الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية.*

الشكل الثاني

البعثات التي اضـــطلعت بها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميســـرة من داخل الجمهورية العربية الســـورية في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، حســـب المقاطعة: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020



(1) يحصـــل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في المراكز الإنســـانية خارج دمشـــق على موافقات برنامجية أو موافقات عامة للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصـول المنتظم إلى الوجهات المقصـودة وتُقلِّص الشروط البيروقراطية.

34 - أما بالنسبة للبعثات التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية، فقد قدمت الأمم المتحدة 251 طلبا جديدا، تمت الموافقة على 138 واحد منها، أي بنسبة 55 في المائة (انظر الجدول 4). ويمثل ذلك زيادة بمقدار أربعة أضعاف في عدد الطلبات الجديدة مقارنة بفترة التقرير السابق، حيث قُدِّم 57 طلبا، ويمثل أيضا تحسنا في عدد الطلبات الموافق عليها بنسبة 9 نقاط مئوية مقارنة بفترة التقرير السابق، إذ جرت الموافقة على 46 في المائة من الطلبات. ولم تضطلع وكالات الأمم المتحدة في نهاية المطاف إلا بـ 93 بعثة من بين البعثات الـ 138 التي حظيت بالموافقة، ويعزى ذلك أساسا إلى اعتبارات تتعلق بجائحة كوفيد-19.

35 - وفي 28 تموز/يوليه، قامت الأمم المتحدة ببعثة مشتركة مع الهلال الأحمر العربي السوري إلى المناطق التي تأتى حديثا الاضطلاع فيها بالعمليات الإنسانية من دمشق، في جنوب ريف محافظة إدلب، زارت فيها بلدتي خان شيخون وخوين الكبير. وكان الهدف الرئيسي لهذه البعثة هو تقييم الحالة الإنسانية وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية. ووجدت البعثة أن الخدمات العامة الأساسية منعدمة تماما، ومنها خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي. ولم تكن المرافق الطبية أو المدارس في المنطقة تؤدي عملها، كما لم تكن الأسواق تزاول نشاطها.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020

نوع البعثة	*موافقة عامة*	*موافقة خاصة بالبرامج*	*العدد الإجمالي*
بعثات التقييم	33	25	76 في المائة
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	25	17	68 في المائة
بعثات الرصد	167	94	56 في المائة
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	26	2	8 في المائة
المجموع	**251**	**138**	**55 في المائة**

ملحوظة: *تستلزم البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر خطوط النزاع عموما موافقة محددة من وزارة الخارجية السورية.*

إيصال المساعدات في الشمال الشرقي لسوريا

36 - واصلت الأمم المتحدة في الشمال الشرقي إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منتظم ومستمر في معظم أنحاء محافظتي الرقة والحسكة، في حين ظلّ من الصعب الوصول إلى مناطق أخرى، مثل منبج وعين العرب، انطلاقا من دمشق، وذلك لعدم وجود اتفاق بين الأطراف التي تسيطر على هذه المناطق وبسبب انعدام الأمن. وأُفيد بأن الطريق الرئيسي M4 بين عين عيسى وتل تمر لم يكن مفتوحا إلا جزئيا أمام حركة المرور المدنية والتجارية خلال النهار حتى 31 تموز/يوليه. ووفقا لمصادر محلية، ما زالت حركة المرور محدودة بسبب الحالة الأمنية.

37 - وتحققت زيادة في إجمالي عمليات إيصال المساعدات الإنسانية من دمشق في النصف الأول من عام 2020، وكان يجرى إيصال المساعدة إلى حوالي مليون شخص في الشمال الشرقي كل شهر.

وفي ما يتعلق بإيصال المواد الطبية، تواصلت الجهود المبذولة فيما يتعلق بتعويض إمدادات المواد الطبية الحيوية التي سُلمت سابقا عبر الحدود من العراق، عقب اتخاذ قرار مجلس الأمن 2504 (2020) في 10 كانون الثاني/يناير. ونُقلت جوا من إربيل إلى دمشق شحنة إمدادات طبية مقدمة من منظمة الصحة العالمية وزنها 85 طنا متريا كان من المقرر إيصالها عبر الحدود من العراق إلى الشمال الشرقي من الجمهورية العربية السورية، وظلت في إربيل بعد 10 كانون الثاني/يناير، فوصلت في 12 حزيران/يونيه. وجرى إيصال الشحنة إلى الشمال الشرقي برا، ووصلت يوم 4 تموز/يوليه. ومن أصل الـ 85 طنا متريا المكونة لهذه الشحنة، جرى تسليم 52 طنا متريا إلى 17 مستشفى، يوجد 16 منها في مناطق خارج نطاق سيطرة الحكومة و 12 منها مرافق مدعومة بالعمليات التي تجري عبر الحدود. وجرت أيضا عمليات تسليم من هذه الشحنة إلى الهلال الأحمر العربي السوري وهيئة الصحة في الحسكة. واستمر توزيع الإمدادات من هذه الشحنة إلى ما بعد الفترة المشمولة بالتقرير. وبمجرد الانتهاء منه، من المتوقع حدوث زيادة في المستوى السابق لإيصال المواد الطبية عبر الخطوط.

إيصال المساعدات في الشمال الغربي لسوريا

38 - في الشمال الغربي، استمرت العملية الجارية عبر الحدود من تركيا بمستويات قياسية قبل انتهاء سريان أحكام قرار مجلس الأمن 2504 (2020). وسُجل انخفاض مؤقت في عمليات الإيصال في تموز/يوليه عقب جهود التخزين المسبق التي جرت في الأشهر السابقة (انظر الفقرة 4). وباتخاذ مجلس الأمن 2533 (2020)، خُفض مستوى عملية الأمم المتحدة العابرة للحدود إلى نقطة عبور واحدة مأذون بها لإيصال المعونة الإنسانية إلى الشمال الغربي. ونتيجة لذلك، سيتعين على عمليات إيصال المعونة عبر الحدود أن تعبر خطوط الفصل وأن تقطع مسافات أطول إذا أرادت الوصول إلى جميع السكان في الشمال الغربي. والطرق المتاحة محدودة وفي حالة سيئة، لا سيما خلال أشهر الشتاء؛ وهي مكتظة في غالب الأحيان، ولا تكون مفتوحة دائما. وكان المعبر الحدودي المأذون به الوحيد المتبقي، وهو معبر باب الهوى، يعمل بالفعل بطاقة عالية، وسيكون من الضروري له أن يتحمل عددا أكبر بكثير من الطلبات.

39 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020). ففي الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 31 تموز/يوليه 2020، رصدت الآلية 30 شحنة مكونة من 982 1 شاحنة عبَرت إلى داخل البلد انطلاقا من تركيا وأكدت طابعها الإنساني وتشمل: 15 شحنة من باب الهوى (488 1 شاحنة) و 15 شحنة من باب السلام (494 شاحنة). وبذلك وصل مجموع عدد الشاحنات التي جرى رصدها منذ بدء العمليات إلى 034 40 شاحنة (منها 062 30 شاحنة عبر باب الهوى، و 268 5 شاحنة عبر باب السلام، و 595 4 شاحنة عبر الرمثا، و 109 شاحنات عبر اليعربية). ولم تكن هناك أي شواغل أو شكوك بشأن الطابع الإنساني لهذه الشُّحنات. وقد دأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شُحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن البضائع الإنسانية المقرر إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووِجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

40 - ورغم استمرار التدابير المتخذة لمنع انتشار جائحة كوفيد-19، فإن إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية داخل الشمال الغربي من البلد كان مسموحا به عموما للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني عبر الحدود، باستثناء مناطق خطوط المواجهة المتأثرة بالعنف في جنوب إدلب وغرب حلب وبعض مشاكل الوصول ذات الطابع المحلي.

41 - وواصل بنشاط العاملون في مجال العمل الإنساني اتباع نهج يشمل جميع الطرائق لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين، بما في ذلك مواصلة الجهود لإيصال المساعدات عبر الخطوط إلى الشمال الغربي. وأحرز تقدم في التخطيط لبعثة عبر الخطوط إلى الأتارب، بما في ذلك إجراء حوار مع الأطراف بشأن طرائق تنفيذ البعثة.

إيصال المساعدات في الجنوب الشرقي لسوريا

42 - ظلت إمكانية الوصول إلى الركبان خاضعة لقيود شديدة، إذ أجريت في أيلول/سبتمبر 2019 آخر قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة وصلته من داخل الجمهورية العربية السورية. ولا تزال معلقة منذ نيسان/أبريل بعثة مقررة من بعثات التقييم الصحي وتقديم المساعدة إلى الركبان. ومنذ ذلك الحين، لم يصل إلى الركبان سوى عدد قليل من الشاحنات التجارية. فمنذ صدور قرار حكومة الأردن في مارس/آذار إغلاق الحدود كإجراء من إجراءات الوقاية من جائحة كوفيد-19، لم يتمكن المحتاجون إلى الرعاية الطبية القادمون من الركبان من الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة الموجودة على الجانب الأردني من الحدود. وتواصل الأمم المتحدة التحاور مع جميع الأطراف المعنية من أجل تيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى بقية سكان ركبان وحصولهم عليها.

التأشيرات وعمليات التّسجيل

43 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية لإتاحة منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات تأشيرات الأمم المتحدة: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*العدد المرفوض*	*العدد الذي لم يبت فيه*
التأشيرات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	66	39	0	25
حالات التجديد المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	113	67	0	46
التأشيرات التي لم يبت فيها بعد منذ ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	85	42	2	34
طلبات التجديد التي لم يبت فيها والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	76	72	0	4

ملاحظة: سحبت الأمم المتحدة سبع طلبات لم يُبت فيها تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير.

44 - ويوجد في المجموع 41 منظمة غير حكومية دولية مسجَّلة لدى الحكومة للعمل في البلد.

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

45 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، ومن الغارات الجوية، ومن التبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة وغيرها من الهجمات. ويعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضا في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب من المتفجرات والألغام الأرضية.

46 - ومنذ بداية النزاع، أُبلغ بمقتل المئات من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، منهم 24 من موظفي الأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة، و 19 منهم كانوا من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ و 66 من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ و 8 من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقُتل أيضا العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

47 - وكان في المجموع 25 موظفا من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، جميعهم من موظفي الأونروا، قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

ثالثا - ملاحظات

48 - إن شدة هشاشة الاقتصاد السوري، الذي دمره النزاع على مدى أكثر من تسع سنوات والنكوص العالمي المرتبط بجائحة كوفيد-19، تدفع أعدادا أكبر من الناس إلى صفوف المحتاجين للمساعدة الإنسانية في بلد يحتاج فيه بالفعل أكثر من 11 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية. ويساورني قلق بالغ من ارتفاع مستويات تضخم أسعار الأغذية والأثر الواضح بالفعل من حيث تزايد انعدام الأمن الغذائي بين السكان السوريين. وألاحظ مع التقدير التبرعات المعلنة السخية التي قدمتها الجهات المانحة الدولية في مؤتمر بروكسل الرابع المعقود في حزيران/يونيه. وآمل أن تُدفع بسرعة هذه الأموال التي ثمة حاجة ماسة إليها لدعم العمل الإنساني والقدرة على المجابهة والتنمية في الجمهورية العربية السورية والمنطقة.

49 - ويتسبب تزايد انتهاكات وقف إطلاق النار في "منطقة تخفيف التوتر" الواقعة في إدلب في آثار مقلقة، وهو تذكير واضح بأهمية احترام وضمان احترام القانون الدولي الإنساني من جانب جميع الأطراف، ولا سيما الالتزام بالتمييز بين المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية؛ وواجب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي إزهاق أرواح المدنيين أو إصابتهم أو الإضرار بالأعيان المدنية بصورة عرضية، والتقليل إلى أدنى حد من في جميع الأحوال منها؛ وحظر الهجمات غير المتناسبة والعشوائية، بما في ذلك الاستخدام العشوائي للأسلحة الشديدة الانفجار في المناطق الآهلة بالسكان. وأؤكد، كما فعل مجلس الأمن، أن أي تدابير لمكافحة الإرهاب يجب أن تتسق مع التزامات الأطراف في إطار القانون الدولي.

50 - وما زلت أشعر بالجزع من التكلفة البشرية المستمرة الناجمة عن أعمال القتال في جميع أرجاء الجمهورية العربية السورية. ويجب أن تتوقف على الفور الهجمات العشوائية، بما في ذلك استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في المناطق السكنية ومخيمات النازحين وفي الأسواق المزدحمة. ويجب عدم استخدام المدارس وغيرها من البنى التحتية المدنية للأغراض العسكرية، ويجب إزالة الأسلحة والذخائر والمتفجرات من مخلفات الحرب من تلك المرافق. فما زالت حماية المدنيين والأعيان المدنية التزاما من الالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني التي تلزم جميع أطراف النزاع، في جميع الظروف.

وتجاهل سلامة المدنيين يتعارض أيضا مع التزامات ومسؤوليات الدول والجماعات المسلحة في مجال حقوق الإنسـان. وإني أكرر ندائي من أجل وقف فوري لإطلاق النار على الصـعيد العالمي، وأؤيد النداء الصـادر عن مبعوثي الخاص إلى سوريا من أجل وقف إطلاق النار على صعيد البلد بأسره وبذل جهود شاملة للجميع لمكافحة جائحة كوفيد-19، حتى يتسنى الحفاظ على هدوء ملموس في مناطق عديدة وتوسيع نطاقه ليصبح وفقا لإطلاق النار على الصعيد الوطني، على نحو ما دعا إليه قرار مجلس الأمن 2254 (2015).

51 - وأذكِّر الأطراف على وجه التحديد بالتزامها في إطار القانون الدولي الإنساني بإتاحة وتيسير وصول الإغاثة الإنسـانية المحايدة بسـرعة ودون عوائق إلى جميع المدنيين المحتاجين إليها أنى كان مكانهم. وأحيط علما بقرار مجلس الأمن تمديد الإذن الذي منحه للوكالات الإنسـانية التابعة للأمم المتحدة والشـركاء المنفذين بتنفيذ عمليات إنسـانية عبر الحدود في الشـمال الغربي لسوريا لمدة 12 شـهرا، وبالتالي الإبقاء على ما يشـكل شريان حياة بالنسبة لملايين المدنيين في الشمال الغربي من الجمهورية العربية السورية. وتعمل وكالات الأمم المتحدة مع شـركائها في مجال العمل الإنسـاني للتغلب على التحديات التشـغيلية الناجمة عن الاقتصـار على معبر حدودي واحد، هو معبر باب الهوى، بموجب قرار مجلس الأمن 2533 (2020). وواجهت أول عملية إيصـال للمعونة عبر الحدود إلى شـمال حلب عبر معبر باب الهوى بموجب القرار الجديد ما جرى توقعه من تحديات، مما أدى إلى زيادة تكلفة الاسـتجابة الإنسـانية ومخاطرها وإلى تقليل حسـن توقيتها وبالتالي تقليل فعاليتها. وقد بُذلت جهود وسيستمر بذلها لإيصال المساعدة عبر الخطوط إلى داخل الشمال الغربي.

52 - ويزيد الوضـع الاجتماعي والاقتصـادي من تفاقم معاناة السوريين في جميع أرجاء البلد ويسـاهم في الاحتجاجات السلمية التي جرت في الجنوب والمناطق الواقعة خارج سيطرة الحكومة في الشمال الشرقي. فقد خرج المتظاهرون إلى الشـوارع لممارسـة حقهم في حرية التعبير والحق في التجمع السـلمي، ولكنهم واجهوا اسـتخدام القوة المفرطة واعتقل بعضـهم بتهم تتعلق بالمشـاركة في هذه الاحتجاجات. وأذكر بأنه وفقا لمعايير حقوق الإنسان الدولية، على الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، عند تفريق التجمعات غير العنيفة، أن يتجنبوا استخدام القوة، أو، إذا كان ذلك غير ممكن عمليا، أن يقصـروا ذلك الاستخدام على الحد الأدنى الضـروري. فمن التعسف اعتقال الأشخاص أو احتجازهم بسبب الممارسة المشروعة للحق في حرية التعبير أو التجمع.

53 - وإني أؤيد دعوة مبعوثي الخاص إلى الإفراج من جانب واحد عن الأشـخاص المحرومين تعسفا من حريتهم على نطاق يتناسـب مع نطاق المسـألة، وأغلبية هؤلاء تحتجزهم حكومة الجمهورية العربية السـورية. وأدعو الأطراف المعنية إلى تقديم معلومات عن الأشـخاص الذين تحتجزهم، وإلى إتاحة وصـول الوكالات الإنسـانية ووكالات حقوق الإنسـان إلى جميع أماكن الاحتجاز. ويجب أن تتاح للأشـخاص الذين يواجهون الملاحقة القضـائية جميع الضـمانات القضـائية الأسـاسية. ويجب على سلطات الاحتجاز أن تجري تحقيقات فورية وفعالة وشـاملة وشـفافة لتحديد أسـباب وظروف حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة إذا تبين أن هذه الوفيات ناجمة عن أفعال إجرامية. ويجب تقديم معلومات لأسـر الأشـخاص الذين تُوفوا أثناء الاحتجاز عن مصـيرهم. ويجب أن تحصـل أُسـر ضـحايا الانتهاكات الجسـيمة على تعويضـات كاملة وكافية في غضون فترة معقولة. فمعالجة مسألة مصير الأشخاص المحرومين تعسفا من حريتهم يمكن أن تؤدي إلى بناء ثقة كبيرة داخل المجتمع، وكذلك بين الأطراف والجهات المعنية الدولية. وعدم معالجة هذه المسـألة سـيجعل المصـالحة الحقيقية، وتضـميد جراح المجتمع، وتحقيق عدالة ذات مصـداقية، والسـلام المستدام أمورا بعيدة المنال.

54 - وما زالت قلقا بشأن رفاه آلاف الأسر التي يشتبه في ارتباطها بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والتي ما زالت محتجزة في مخيمات مكتظة للنازحين تعاني من قلة سبل الحصول على الخدمات. فمخيم الهول يؤوي حالياً 000 35 طفل دون سن الخامسة في ظل ظروف صعبة للغاية. ويجب احترام الالتزامات ذات الصلة المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالأشخاص المحرومين من حريتهم. وتتطلب جائحة كوفيد-19 السائدة حاليا اتخاذ إجراءات أكثر إلحاحا بكثير لضمان استمرار حصول المحتجزين وغيرهم ممن يوجدون في مرافق مغلقة ومزدحمة على الخدمات الطبية وغيرها من الخدمات الأساسية، وتيسير إطلاق سراح من يعتبرون أكثر قابلية للتأثر. وما زال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مصدر قلق بالغ. ويجب مساءلة مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

55 - وإني أذكِّر جميع الدول، ولا سيما الدول التي لها تأثير مباشر على أطراف النزاع، بأنها ملزمة باتخاذ خطوات استباقية لكفالة احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحكامه المتعلقة بحماية المدنيين. وأهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وجميع الدول، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة بالموضوع. فالمساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني شرطٌ قانوني وأمر جوهري على حد سواء لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. وأكرّر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

56 - وفي ضوء الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثيرت بصورة متكررة في ما يتعلق بحماية المدنيين وغير ذلك من الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان في البلد، ما زلت أحث بقوة حكومة الجمهورية العربية السورية على أن تتعاون، بما يتمشى مع قرارَي مجلس حقوق الإنسان دإ-1/18 و 22/19، مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

57 - وفي الوقت الذي يباشر فيه مبعوثي الخاص عقد الدورة الثالثة للجنة الدستورية في 24 آب/أغسطس 2020 في جنيف، إذا سمحت الظروف بذلك، إنني أدعو الأطراف السورية إلى الاستعداد لدورة مثمرة بشأن جدول الأعمال المتفق عليه. وأشكر أيضا المحاورين الدوليين على جهودهم المتواصلة لدعم مبعوثي الخاص. وسيكون من الضروري المشاركة والالتزام بشكل جماعي لضمان نجاح الدورة المقبلة للجنة الدستورية. ومع ذلك، ليست اللجنة سوى جزء من العملية السياسية الأعم التي تتطلب أيضا التزام المحاورين السوريين على الصعيدين الإقليمي والدولي بتلبية تطلعات الشعب السوري.

58 - وأشير إلى أن أي ترتيب من ترتيبات السلام المستدام يتوقف على إشراك النساء في المفاوضات بوصفهن شريكات على نحو كامل. وأحث الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية التي تدعم أطراف النزاع على بذل جهود صوب تحقيق التعاون الدولي المتجدد والهادف الأساسي لتسوية النزاع في الجمهورية العربية السورية من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 (2015). وأود أن أعرب عن تقديري لعمل الشركاء الدوليين والإقليميين المستمر مع الأمم المتحدة وأدعوهم إلى مواصلة وتعزيز دعمهم لجهود الوساطة التي يبذلها مبعوثي الخاص ولعملية جنيف السياسية، بما يفضي إلى إنهاء معاناة الشعب السوري وضمان السلام المستدام بوصفهما أولوية مطلقة.

المرفق

ما ورد الإبلاغ عنه من حوادث أضــــرّت بالمدنيين وســــجّلتها مفوضـــــية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020*

محافظة إدلب

- في 4 حزيران/يونيه، قُتل صــبي وأصــيب مدني آخر من جراء لغم أرضــي قيل إنه انفجر بالقرب منهما في أرض زراعية قرب مدينة إدلب.
- في 4 حزيران/يونيه، قُتل صــبي في قصـف بري قيل إنه شُـن على أرض زراعية في بلدة آفس في شرق ريف إدلب.
- في 8 حزيران/يونيه، قُتل مدنيان وأصـــيب ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة، من جراء غارة جوية قيل إنها شنت على قرية المزيرعة في جنوب ريف إدلب.
- في 9 حزيران/يونيه، قُتل مدنيان أحدهما امرأة، وأصــيب ســبعة مدنيين، من بينهم ثلاثة صــبيان وفتاتان، من جراء غارة جوية قيل إنها شُنت على بلدة بليون في جنوب ريف إدلب.
- في 9 حزيران/يونيه، قُتل صــبيان وفتاة من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت بالقرب منهم في قرية الجدار على مقربة من مدينة إدلب.
- في 10 حزيران/يونيه، اعتدى جسديا أفراد من هيئة تحرير الشـام على 12 من العاملين في وسـائل الإعلام الإخبارية بالقرب من جسر أريحا في مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب.
- في 13 حزيران/يونيه، أصيب صبيان من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منهما في منطقة سكنية في بلدة الفوعة في شمال ريف إدلب.
- في 17 حزيران/يونيه، أصــيب وقُتل رجل مدني بنيران قناصـــة قيل إنها أطلقت على يد مجهولين أثناء عمله في أرض زراعية في ضواحي بلدة معرة النعسان في شمال ريف إدلب.
- في 17 حزيران/يونيه ولليوم الرابع على التوالي، منعت هيئة تحرير الشـام وجماعات مسـلحة أخرى في إدلب وعفرين الطلاب من العبور إلى المناطق التي تســـيطر عليها الحكومة في حلب لإجراء امتحانات الباكالوريا النهائية.
- في 18 حزيران/يونيه، قُتل مدني في منزله بنيران قناصـــــة قيل إنها أُطلقت على يد مجهولين في ضواحي معرة النعسان في شمال ريف إدلب.
- في 19 حزيران/يونيه، أبلغت هيئة تحرير الشام أسرة رجل محتجز عمره 22 عاما بأنها أعدمته في 15 نيسان/أبريل في مدينة إدلب.

* تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المســائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنســان التي طرحت في التقرير. ولكن، بسـبب تغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، تتزايد صعوبة التحقق من الحوادث. وهذه القائمة، التي تقتصــر على الحوادث التي أُبلغت بها مفوضـية الأمم المتحدة لحقوق الإنسـان والتي جرى التحقق منها وفقا للمنهجية التي تتبعها المفوضية، ينبغي ألا تعتبر قائمة شاملة.

- في 23 حزيران/يونيه، أصيب ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأتان، من جراء تبادل إطلاق نار بأسلحة صغيرة قيل إنه جرى بين جماعات مسلحة في مدينة إدلب والمناطق المحيطة بها.

- في 25 حزيران/يونيه، قُتل مدني من ذوي الإعاقة من جراء إطلاق نار بأسلحة صغيرة أبلغ عن وقوعه بين جماعات مسلحة في قرية مرتين بالقرب من مدينة إدلب. وأفادت أنباء بأن اشتباكات مسلحة بين جماعتين مسلحتين في 23 حزيران/يونيه أسفرت عن قتل وجرح مدنيين.

- في 5 تموز/يوليه، قُتل صبي في غارة نُفذت بطائرة بلا طيار قرب بلدة بارة في جنوب ريف إدلب.

- في 7 تموز/يوليه، أصيب أربعة مدنيين في قرية المزيرعة وأصيب مدني واحد في بلدة كنصفرة من جراء هجمات أرضية قيل إنها شُنت على هذه المناطق في جنوب ريف إدلب.

- في 14 تموز/يوليه، قُتل مدنيان (أب وابنه) وأصيب خمسة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة وثلاثة صبيان، من جراء هجمات أرضية قيل إنها شُنت على مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب. وورد أن ذلك القصف أصاب أيضا مجمع "الأمين" الطبي الموجود في المنطقة وألحق به أضرارا.

- في 15 تموز/يوليه، قُتلت امرأة من المدنيين من جراء قصف بري قيل إنه استهدف بلدة بارة في جنوب ريف إدلب.

- في 18 تموز/يوليه، أصيب ثلاثة صبيان بجروح من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منهم قرب بلدة النيرب في شرق ريف إدلب.

- في 23 تموز/يوليه، قُتل مدني من جرّاء قصف بري قيل إنه استَهدف قرية عين العروس في جنوب ريف إدلب.

محافظة حلب

- في 1 حزيران/يونيه، أصيب سبعة مدنيين، من بينهم صبيان، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في سوق محلية في بلدة جنديرس في مقاطعة عفرين في شمال غرب ريف حلب.

- في 8 حزيران/يونيه، أصيب مدنيان، أحدهما امرأة، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر بالقرب منهما في حي المحمودية السكني في مدينة عفرين في الشمال الغربي من ريف حلب.

- في 11 حزيران/يونيه، قُتل مدني رميا بالرصاص على يد أفراد من هيئة تحرير الشام في بلدة الأبزمو في ريف غرب حلب.

- في 20 حزيران/يونيه، أصيب ستة مدنيين، من بينهم أربعة صبيان، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في مدينة عفرين في شمال غرب ريف حلب.

- في 23 حزيران/يونيه، قُتلت ثلاث نساء مدنيات وجُرحت امرأتان أخريان مجهولتان من جراء غارة بطائرة بلا طيار قيل إنها أصابت منزلا في قرية حلندجة في منطقة عين العرب في شرق ريف حلب.

- في 24 حزيران/يونيه، قُتل مدنيان وجُرح خمســـة أشـــخاص آخرين من جراء جهاز متفجر يدوي الصـــنع مُثبت على دراجة نارية قيل إنه انفجر في حي المحمودية الســـكني في مدينة عفرين في الشمال الغربي من ريف حلب.
- في 25 حزيران/يونيه، قُتل مدني في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد مســـلحين ملثمين أمام مكتبه في مدينة الباب في شرق ريف حلب. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم.
- في 29 حزيران/يونيه، قُتل صـــبي وأصـــيب آخر من جراء لغم أرضـــي قيل إنه انفجر في أرض زراعية في قرية شعيب في منطقة جرابلس في شرق ريف حلب.
- في 30 حزيران/يونيه، داهم أفراد من جماعة مسلحة غير تابعة للدولة منزل عائلة فلسطينية نازحة بالقرب من مخيم الشـــبيبة للنازحين في مدينة إعزاز في شـــمال ريف حلب. واحتجز الجناة ثلاثة رجال، وثلاث نســـاء، وثلاثة أطفال، من بينهم رضـــيع. وأُطلق ســـراحهم جميعا في اليوم نفســـه باستثناء رجلين ما زال مصيرهما ومكانهما مجهولين.
- في 30 حزيران/يونيه، أصـــيب صـــبيان من جراء لغم أرضـــي قيل إنه انفجر في أرض زراعية في قرية السكرية في منطقة الباب في شرق ريف حلب.
- في 10 تموز/يوليه، أصـــيب صـــبي من جراء جهاز متفجر يدوي الصـــنع موضـــوع على جانب الطريق قبل إنه انفجر بالقرب منه داخل سوق الهال في مدينة الباب في شرق ريف حلب.
- في 11 تموز/يوليه، أصـــيب خمســـة مدنيين بجروح من جراء جهاز متفجر يدوي الصـــنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في سوق الديزل في مدينة الباب في شرق ريف حلب.
- في 12 تموز/يوليه، أُبلغ بإصابة أربعة مدنيين، من بينهم صبي، بجروح في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد مسلحين ملثمين مجهولين في مدينة الباب في شرق ريف حلب.
- في 15 تموز/يوليه، أُبلغ بإصابة 11 مدنيا، من بينهم ثلاث نساء وأربعة صبيان، من جراء غارتين جويتين متتاليتين قيل إنهما استهدفتا منطقة الجهجاه السكنية في مدينة الباب في شرق ريف حلب.
- في 15 يوليو/تموز، قُتلت امرأة مدنية من جراء لغم أرضـــي قيل إنه انفجر في قرية الشـيخ ناصــر في شرق ريف حلب.
- في 16 تموز/يوليه، أصـــيب صـــبيان بجروح من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت أثناء لعبهما بها في مدينة عفرين في الشمال الغربي من ريف حلب.
- في 17 تموز/يوليه، قُتل مدني في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد مسلحين ملثمين بالقرب من مدينة إعزاز في شمال ريف حلب. وقد أعلن لاحقا تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الحادث.
- في 19 تموز/يوليه، قُتل 8 مدنيين، من بينهم صـبي واحد، وأصـيب 76 شـخصـا آخر، من بينهم 63 رجلا و 8 صـــبيان وفتاة، من جراء جهاز متفجر يدوي الصـــنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في قرية سجو بالقرب من مدينة إعزاز في شمال ريف حلب.

- في 19 تموز/يوليه، قُتل أحد أفراد مجموعة مسلحة وأصيب 11 مدنيا، من بينهم 3 رجال وامرأتان و 3 صبيان و 3 فتيات، حسب ما قيل، من جراء انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع مغناطيسي مُثبت على مركبته في مدينة عفرين في الشمال الغربي من ريف حلب.
- في 22 تموز/يوليه، أفادت الأنباء بأن امرأة مدنية قتلت في منزلها وأصيب طفلها من جراء إطلاق نار من أسلحة خفيفة بين أفراد جماعة مسلحة غير تابعة للدولة في مدينة عفرين في الشمال الغربي من ريف حلب.
- في 23 تموز/يوليه، قُتل صبيان وفتاة من أسرة واحدة، وأصيب 11 مدنيا آخر، من بينهم امرأتان و 4 صبيان و 5 فتيات، من جراء انفجارات قيل إنها وقعت في مستودع للأسلحة بالقرب من مخيم "العرموطة" للنازحين بالقرب من قرية شمارين في منطقة إعزاز في شمال ريف حلب.

محافظة حماة

- في 11 حزيران/يونيه، قُتلت فتاة من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت أثناء لعب الفتاة بها في بلدة قمحانة في شمال ريف حماة.
- في 27 حزيران/يونيه، قُتل صبيان وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة، من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منهم في أرض زراعية بالقرب من بلدة صوران في شمال ريف حماة.
- في 29 حزيران/يونيه، قُتل صبي وفتاة وأصيب صبي آخر بجروح من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت أثناء لعب الأطفال بها في بلدة صوران في شمال ريف حماة.
- في 1 تموز/يوليه، قُتل صبي من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منه في أرض زراعية في قرية أبو حبيلات في شرق ريف حماة.
- في 3 تموز/يوليه، قُتل مدني من جرّاء قصف بري قيل إنه استَهدف قرية القاهرة غرب ريف حماة.
- في 14 تموز/يوليه، قُتل مدنيان من جرّاء قصف بري قيل إنه استَهدف قرية دقماق في غرب ريف حماة.
- في 19 تموز/يوليه، قُتل مدني وأصيبت زوجته من جرّاء قصف بري قيل إنه استَهدف قرية تل واسط في غرب ريف حماة.

محافظة الرقة

- في 5 حزيران/يونيه، احتجز أفراد جماعة مسلحة ستة من أفراد أسرة محتجز هارب في مدينة تل أبيض في شمال ريف الرقة. وأُطلق سراح زوجته في 6 حزيران/يونيه، وما زال يُجهل مصير المحتجزين الآخرين.
- في 12 حزيران/يونيه، اعتقل أفراد من قوات سوريا الديمقراطية مدنيَّين في مخيم المحمودي المؤقت للنازحين في غرب ريف الرقة. ورُفض تقديم معلومات إلى أسرتهما بشأن مصيرهما ومكان وجودهما.
- في 20 حزيران/يونيه، قُتل صبي من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت أثناء لعبه بها في مدينة تل أبيض في شمال ريف الرقة.

- في 16 حزيران/يونيه، احتجزت امرأة مدنية عند نقطة تفتيش بالقرب من قرية الشيخ حسن في منطقة عين عيسى في شمال ريف الرقة.
- في 4 تموز/يوليه، أصيب ثلاثة مدنيين بجروح من جراء إطلاق نيران بالأسلحة الثقيلة قيل إنه وقع بين جماعات مسلحة في مدينة تل أبيض في شمال ريف الرقة.
- في 5 تموز/يوليه، أصيب مدني بجروح من جراء قصف بري قيل إنه استهدف سيارته على الطريق الرئيسي M4 قرب بلدة عين عيسى في شمال ريف الرقة.
- في 7 تموز/يوليه، قُتل 6 مدنيين، من بينهم امرأة وصبيان، وأصيب 14 شخصا آخر على الأقل، من بينهم 3 نساء و 3 صبيان، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في مدينة تل أبيض في شمال ريف الرقة.
- في 18 تموز/يوليه، قُتل صبيان من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منهما قرب قرية هنيدة في غرب ريف الرقة.
- في 19 تموز/يوليه، أصيب مدني من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر في حي العماسي في مدينة الرقة.

محافظة الحسكة

- في 4 حزيران/يونيه، قُتل مدني وأصيب ثلاثة آخرين بنيران قيل إنها أطلقت من أسلحة خفيفة عندما أطلقت قوات سوريا الديمقراطية النار في الهواء من أجل تفريق متظاهرين سلميين في مدينة الشدادة في جنوب ريف الحسكة.
- في 5 حزيران/يونيه، قُتل صبي وأصيب سبعة مدنيين آخرين، من بينهم صبيان، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في منطقة سكنية في مدينة رأس العين في غرب ريف الحسكة.
- في 6 حزيران/يونيه، قُتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة، وأصيب أربعة مدنيين آخرين بجروح من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في سوق الغنم في بلدة تل حلف في منطقة رأس العين في غرب ريف الحسكة.
- في 21 حزيران/يونيه، أصيب مدني من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر بالقرب من شاحنة الوقود التي كان يقودها الرجل بالقرب من بلدة عبدان في جنوب ريف الحسكة. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم.
- في 23 حزيران/يونيه، قُتل 5 مدنيين، من بينهم صبي، وجُرح 18 مدنيا، من بينهم 5 صبيان، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر داخل سوق محلية في بلدة تل حلف في منطقة رأس العين في غرب ريف الحسكة.
- في 3 تموز/يوليه، قُتلت فتاة وأصيب ستة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة، من جراء تبادل نيران بأسلحة رشاشة ثقيلة وقذائف صاروخية قيل إنه وقع بين جماعات مسلحة في مدينة رأس العين في غرب ريف الحسكة.

- في 11 تموز/يوليه، تسلمت أسرة محتجز متوفى جثته، وكانت تحمل آثار تعذيب ظاهرة، من مستشفى الحسكة في مدينة الحسكة.
- في 23 تموز/يوليه، قُتلت امرأة مدنية واحدة وأصيب على الأقل سبعة مدنيين ذكور من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة قيل إنه انفجر في مدينة رأس العين في غرب ريف الحسكة.

محافظة دير الزور

- في 1 حزيران/يونيه، قُتل كبير قرية غريبه في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد عناصر مجهولة في قرية بريهة في منطقة البصيرة في شرق ريف دير الزور. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في وقت لاحق مسؤوليته عن قتله.
- في 2 حزيران/يونيه، أصيب صبيان بجروح من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر في منطقة سكنية في بلدة سوسة في شرق ريف دير الزور.
- في 3 حزيران/يونيه، ذُكر أن مدنيا من أعضاء المجلس المحلي للبساتين قُتل على أيدي أشخاص مجهولي الهوية في إطلاق نار من مركبة متحركة في قرية بساتين في شمال ريف دير الزور.
- في 10 حزيران/يونيه 2020، سُلمت جثة محتجز متوفى إلى أسرته في بلدة أبو عمر في شرق ريف دير الزور. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شريطي فيديو تظهر فيهما على جثة المتوفى علامات واضحة للتعرض للأذى.
- في 15 حزيران/يونيه، أصيب ثلاثة صبيان بجروح من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر بالقرب منهم في بلدة سوسا في شرق ريف دير الزور.
- في 15 حزيران/يونيه، اقتحم مسلحون مبنى مقر المجلس المحلي في بلدة طياني في شرق ريف دير الزور. فأطلقوا النار على رئيس المجلس أمام المبنى وقتلوه. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في وقت لاحق مسؤوليته عن عملية القتل.
- في 19 حزيران/يونيه، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية ثلاثة مدنيين نازحين في مخيم مؤقت للنازحين بالقرب من مدينة الشحيل في ريف شرق دير الزور. ورُفض تقديم معلومات إلى أسرهم بشأن مصيرهم ومكان وجودهم.
- في 20 حزيران/يونيه، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية مدنيين بعد مداهمة منزل في قرية جزرة البوحميد في غرب ريف دير الزور. وما زال يُجهل مصيرهما ومكان وجودهما.
- في 25 حزيران/يونيه، قُتلت فتاة من جراء ذخائر غير منفجرة قيل إنها انفجرت بالقرب منها في مدينة الميادين في شرق ريف دير الزور.
- في 25 حزيران/يونيه، أصيب مدني من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر بالقرب من شاحنة الوقود التي كان يقودها الرجل بالقرب من منطقة حقل العمر للنفط في شرق ريف دير الزور. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم.

- في 4 تموز/يوليه، اعتقل أفراد من قوات ســـوريا الديمقراطية ثلاثة مدنيين في من منازلهم في قرية العزبة في شمال ريف دير الزور.
- في 17 تموز/يوليه، أصيب صبي من جراء انفجار لغم أرضي قيل إنه انفجر بالقرب منه في بلدة الكشكية في شرق ريف دير الزور.
- في 17 تموز/يوليه، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية مدنيا في مدينة البصيرة في شرق ريف دير الزور. وما زال يُجهل مصيره ومكان وجوده.
- في 18 تموز/يوليه، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية مدنيا في مداهمة لمنزل في بلدة الزر في شرق ريف دير الزور. وما زال يُجهل مصيره ومكان وجوده.

محافظة السويداء

- في 15 حزيران/يونيه، أفادت أنباء بأن قوات الأمن الحكومية ضـربت متظاهرين بالهراوات المطاطية واعتقلت واحتجزت تعسفا 10 على الأقل من المتظاهرين الذكور في السويداء. واعتُقل متظاهرون آخرون في احتجاجات مماثلة في السويداء في حزيران/يونيه. وقد أطلق سراحهم جميعا في الأيام التالية.

محافظة درعا

- في 3 حزيران/يونيه، ذُكر أن رجلا مدنيا قُتل على أيدي أشـخاص مجهولي الهوية في إطلاق نار من مركبة متحركة على الطريق الرابطة بين مدينة الحارة وبلدة عقربا في شمال ريف درعا.
- في 11 حزيران/يونيه، أصـيب ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة وفتاة، من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه أصاب سيارتهم على الطريق بين مدينة الحراك ومدينة الصورة في شرق ريف درعا.
- في 13 حزيران/يونيه، قُتل ثلاثة مدنيين من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر بينما كانوا يحاولون إبطال مفعوله في منطقة درعا البلد في مدينة درعا.
- في 18 حزيران/يونيه، أصيب صبيان بجروح عندما ألقت عناصر مجهولة الهوية قنبلة يدوية في سوق محلية في مدينة الصنمين في شمال ريف درعا.
- في 18 حزيران/يونيه، أُبلغ بإصابة ثلاثة مدنيين بجروح في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد أشخاص مجهولين في بلدة طفس في غرب ريف درعا.
- في 21 حزيران/يونيه، قُتل رجل مجهول الهوية وجُرح صبيان من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع موضوع على جانب الطريق قيل إنه انفجر أمام مدرسة "المحطة الثانية" قرب سوق الهال في حي الكاشف في مدينة درعا.
- في 23 حزيران/يونيه، قُتل مدني وجُرح آخر عندما أطلق رجال مسلحون النار في الهواء، حسب ما قيل، لتفريق حشد من الناس في جاسم في شمال ريف درعا.

- في 23 حزيران/يونيه، اختطف مسلحون ملثمون مجهولون مدنيا أمام منزله في مدينة جاسم في شمال ريف درعا.

- في 27 حزيران/يونيه، قُتل مدني داخل منزله في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد عناصر مجهولة الهوية في بلدة نحتة شرق ريف درعا.

- في 30 حزيران/يونيه، أفادت أنباء بمقتل مدني وإصابة آخر بجروح في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد أشخاص مجهولين في بلدة تل شهاب في غرب ريف درعا.

- في 30 حزيران/يونيه، عُثر على جثتي مدنيين في بلدة المزيريب في غرب ريف درعا بعد اختطافهما على يد مجهولين قبل يومين.

- في 30 حزيران/يونيه، عُثر على جثة رجل بالقرب من حي درعا البلد في مدينة درعا بعد اختطافه على يد مجهولين قبل يومين.

- في 3 تموز/يوليه، قُتل مدني (مدير مدرسة) من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع مغناطيسي ثُبت على سيارته، حسب ما قيل، في بلدة الطيبة في شرق ريف درعا في 28 حزيران/يونيه.

- في 4 تموز/يوليه، قُتلت فتاة وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين من جراء تبادل لإطلاق النار، حسب ما قيل، بين جماعات مسلحة في منطقة درعا البلد في مدينة درعا.

- في 14 تموز/يوليه، ذُكر أن مدنيَّين، أحدهما امرأة، قُتلا وأصيب مدني بجروح في إطلاق نار من مركبة متحركة على يد أشخاص مجهولين أطلقوا النار على الناس داخل أحد المحلات التجارية في مدينة جاسم في شمال ريف درعا.

- في 14 تموز/يوليه، قُتل خمسة مدنيين، من بينهم أربعة صبيان، وأصيب ستة مدنيين، من بينهم امرأتان وصبي، من جراء لغم أرضي قيل إنه انفجر في أرض زراعية قرب مدينة الشيخ مسكين في شمال ريف درعا.

- في 15 تموز/يوليه، قُتل ثلاثة مدنيين (أم وطفلتاها) وأصيب مدني (الأب) بجروح من جراء جهاز متفجر يدوي الصنع مغناطيسي ثُبت على سيارتهم، حسب ما قيل، في بلدة أم الميادن في شرق ريف درعا.

- في 19 تموز/يوليه، أصيبت امرأة مدنية بجروح عندما أطلق مسلحون ملثمون مجهولون النار على سيارتها في مدينة جاسم في شمال ريف درعا.